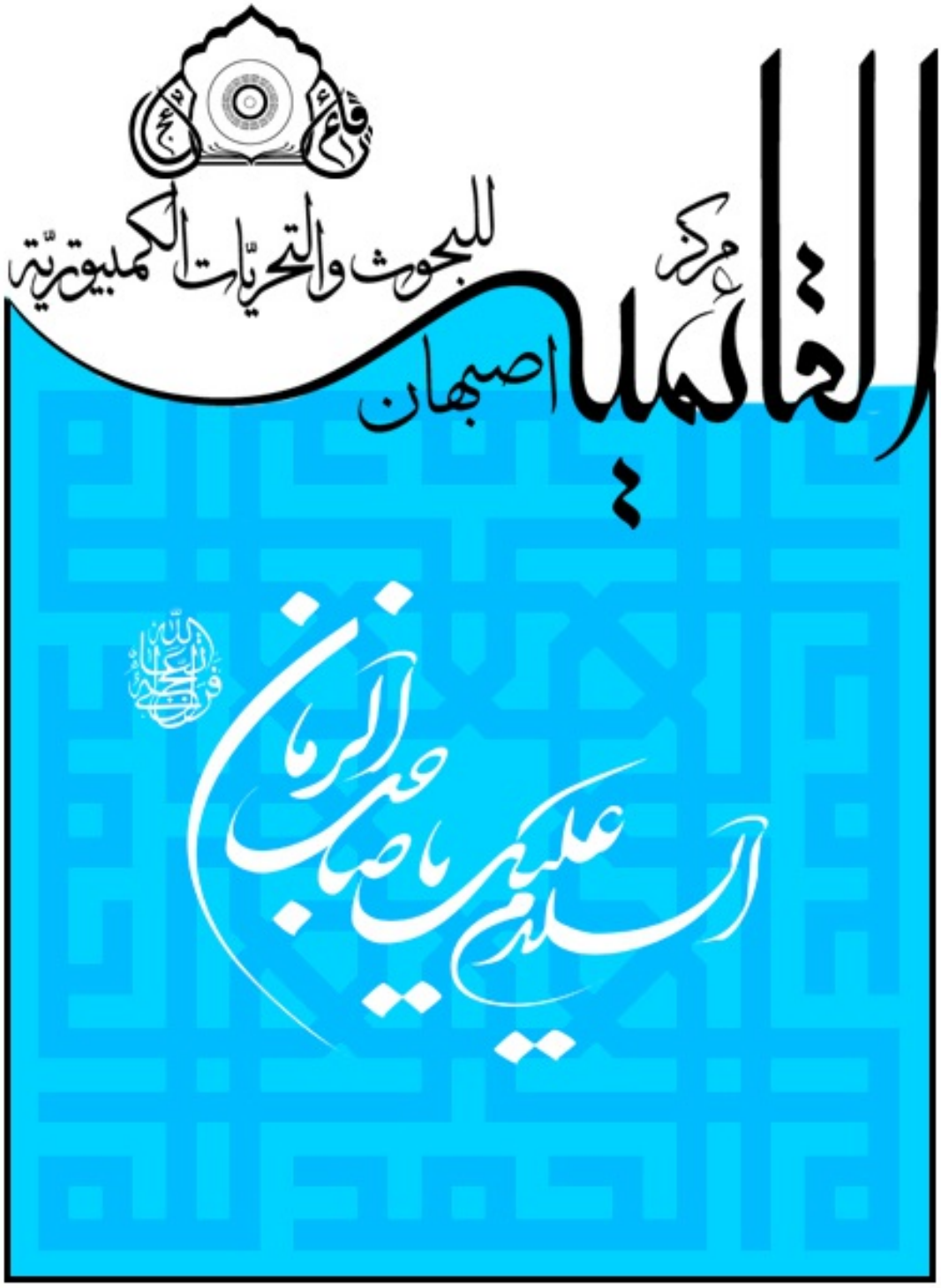

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

خطبه رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم

خطبهٔ رسول الله

كاتب:

مجله حوزه

نشرت فی الطباعهٔ:

مجله حوزه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

الفهرس ----- ۵
خطبة رسول الله ----- ۶
اشارة ----- ۶
خطبة رسول الله حول شهر رمضان المبارک ----- ۶
خطبة رسول الله عند وفاته ----- ۶
خطبة رسول الله فی أول جمعة ----- ۷
خطبة رسول الله فی حجة الوداع ----- ۸
خطبة رسول الله فی مرضه الذی توفی فیه ----- ۹
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۰

خطبة رسول الله

اشارة

المولف : مجله حوزه

الناشر : مجله حوزه

خطبة رسول الله حول شهر رمضان المبارک

قال الإمام على (عليه السلام): إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) خطبنا ذات يوم ـ فى آخر جمعة من شهر شعبان ـ فقال: (أيّها الناس: إنّه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله أفضل الشهور، وأيامه أفضل الأيام، ولياليه أفضل الليالى، وساعاته أفضل الساعات، هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله، وجعلتم فيه من أهل كرامة الله، أنفاسكم فيه تسبيح، ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاءكم فيه مستجاب.فاسألوا الله ربّكم بنيّات صادقة، وقلوب طاهرة أن يوفّقكم لصيامه، وتلاوة كتابه، فإنّ الشقى كل الشقى من حرم غفران الله فى هذا الشهر العظيم، واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه، وتصدّقوا على فقرائكم ومساكينكم، ووقّروا كباركم، وارحموا صغاركم، وصلوا أرحامكم، واحفظوا ألسنتكم، وغضوا عمّا لا يحل النظر إليه أبصاركم، وعما لا يحل الاستماع إليه أسماعكم، وتحنّنوا على أيتام الناس، يتحنّن على أيتامكم.وتوبوا إلى الله من ذنوبكم، وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء، فى أوقات صلاتكم، فإنّها أفضل الساعات ينظر الله فيها إلى عباده بعين الرحمة، يجيبهم إذا ناجوه، ويلبيهم إذا نادوه، ويعطيهم إذا سألوه، ويستجيب لهم إذا دعوه.أيّها الناس: إنّ أنفسكم مرهونة بأعمالكم ففكّوها باستغفاركم، وظهوركم ثقيلة من أوزاركم، فخفّفوا عنها بطول سجودكم، واعملوا أنّ الله أقسم بعزته أن لا يعذّب المصلّين والساجدين، وأن لا يروّعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين.أيّها الناس: من فطّر منكم صائماً مؤمناً فى هذا الشهر، كان له بذلك عند الله عتق رقبة، ومغفرة لما مضى من ذنوبه).فقيل: يا رسول الله، وليس كلّنا يقدر على ذلك؟فقال (صلى الله عليه وآله): (اتقوا الله ولو بشربة من ماء، واتقوا النار ولو بشق تمرة.أيّها الناس: من حسّن منكم فى هذا الشهر خلقه، كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام، ومن خفّف فيه عمّا ملكت يمينه خفّف الله عليه حسابه، ومن كف فيه شرّه كف الله عنه غضبه يوم يلقاه، ومن أكرم فيه يتيماً أكرمه الله يوم يلقاه، ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه، ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه.ومن تطوّع بصلاة كتب الله له براءة من النار، ومن أدّى فيه فرضاً كان له ثواب من أدّى سبعين فريضة فى ما سواه من الشهور، ومن أكثر فيه من الصلاة علىّ، ثقّل الله ميزانه يوم تخف الموازين، ومن تلا فيه آية من القرآن، كان له مثل أجر من ختم القرآن فى غيره من الشهور.أيّها الناس: إنّ أبواب الجنان فى هذا الشهر مفتّحة، فاسألوا ربّكم أن لا يغلقها عليكم، وأبواب النيران مغلقة، فاسألوا الله أن لا يفتحها عليكم، والشياطين مغلولة، فاسألوا ربّكم أن لا يسلّطها عليكم).قال الإمام على (عليه السلام) فقمت، فقلت: يا رسول الله ما أفضل الأعمال فى هذا الشهر؟فقال: (يا أبا الحسن أفضل الأعمال فى هذا الشهر الورع عن محارم الله).يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): ثمّ بكى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقلت: ما يبكيك؟فقال: (أبكى لما يستحل منك فى هذا الشهر، كأنّى بك وأنت تصلّى لربّك، وقد اتبعك أشقى الآخرين، يتبع أشقى الأوّلين، شقيق عاقر ناقة ثمود، فضربك ضربة على قرنك، فخضب منها لحيتك).فقلت: يا رسول الله وذلك فى سلامة من دينى؟فقال: (نعم فى سلامة من دينك).ثمّ قال (صلى الله عليه وآله): (يا على أنت منّى كنفسى، حربك حربى وسلمك سلمى، من أحبّك فقد أحبّنى، ومن جفاك فقد جفانى).

خطبة رسول الله عند وفاته

قال عيسى الضرير: سألت الإمام الكاظم (عليه السلام) وقلت: إنّ الناس قد أكثروا فى أنّ النبى (صلى الله عليه وآله) أمر أبا بكر أن يصلّى بالناس، ثمّ عمر، فأطرق عنّى طويلاً، ثمّ قال: (ليس كما ذكروا، ولكنّك يا عيسى كثير البحث عن الأمور، ولا ترضى عنها إلاّ بكشفها).فقلت: بأبى أنت وأمى إنّما أسأل عمّا أنتفع به فى دينى وأتفقّه مخافة أن أضل، وأنا لا أدرى، ولكن متى أجد مثلك يكشفها لى.فقال (عليه السلام): (إنّ النبى (صلى الله عليه وآله) لمّا ثقل فى مرضه دعا علياً، فوضع رأسه فى حجره، وأُغمى عليه، وحضرت الصلاة فأوذن بها، فخرجت عائشة، فقالت: يا عمر أخرج فصلّ بالناس، فقال: أبوك أولى بها، فقالت: صدقت، ولكنّه رجل ليّن، وأكره أن يواثبه القوم فصلّ أنت.فقال لها عمر: بل يصلّى هو وأنا أكفيه إن وثب واثب، أو تحرّك متحرّك، مع أنّ محمّداً (صلى الله عليه وآله) مغمى عليه لا أراه يفيق منها، والرجل مشغول به لا يقدر أن يفارقه، يريد علياً (عليه السلام)، فبادره بالصلاة قبل أن يفيق، فإنّه إن أفاق خفت أن يأمر علياً بالصلاة، فقد سمعت مناجاته منذ الليلة، وفى آخر كلامه: الصلاة الصلاة).قال: (فخرج أبو بكر ليصلّى بالناس، فأنكر القوم ذلك، ثمّ ظنّوا أنّه بأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فلم يكبر حتّى أفاق (صلى الله عليه وآله)، وقال: ادعو لى العباس، فدعى فحمله هو وعلى، فأخرجاه حتّى صلّى بالناس، وإنّه لقاعد، ثمّ حمل فوضع على منبره، فلم يجلس بعد ذلك على المنبر، واجتمع له جميع أهل المدينة من المهاجرين والأنصار، حتّى برزت العواتق من خدورهنّ، فبين باك وصائح وصارخ ومسترجع، والنبى (صلى الله عليه وآله) يخطب ساعة، ويسكت ساعة، وكان ممّا ذكر فى خطبته أن قال:يا معشر المهاجرين والأنصار، ومن حضرنى فى يومى هذا وفى ساعتى هذه من الجن والإنس، فليبلغ شاهدكم الغائب، ألا قد خلّفت فيكم كتاب الله، فيه النور والهدى والبيان، ما فرّط الله فيه من شىء، حجّة الله لى عليكم، وخلّفت فيكم العلم الأكبر علم الدين ونور الهدى، وصيى على بن أبى طالب، ألا هو حبل الله فاعتصموا به جميعاً ولا تفرّقوا عنه، واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألّف بين قلوبكم، فاصبحتم بنعمته إخواناً.أيها الناس: هذا على بن أبى طالب، كنز الله اليوم وما بعد اليوم، من أحبّه وتولاه اليوم وما بعد اليوم، فقد أوفى بما عاهد عليه الله، وأدّى ما وجب عليه، ومن عاداه اليوم وما بعد اليوم، جاء يوم القيامة أعمى وأصم، لا حجّة له عند الله.أيّها الناس: لا تأتونى غداً بالدنيا تزفونها زفاً، ويأتى أهل بيتى شعثاً غبراً، مقهورين مظلومين، تسيل دماؤهم أمامكم، وبيعات الضلالة والشورى للجهالة، ألا وإنّ هذا الأمر له أصحاب وآيات، قد سمّاهم الله فى كتابه، وعرّفتكم وبلّغتكم ما أُرسلت به إليكم، ولكنّى أراكم قوماً تجهلون، لا ترجعنّ بعدى كفّاراً مرتدّين، متأوّلين للكتاب على غير معرفة، وتبتدعون السنّة بالهوى، لأنّ كلّ سنّة وحدث وكلام خالف القرآن فهو ردّ وباطل.القرآن إمام هدى، وله قائد يهدى إليه، ويدعو إليه بالحكمة والموعظة الحسنة، ولىّ الأمر بعدى وليه، ووارث علمى وحكمتى وسرّى وعلانيتى، وما ورثه النبيّون من قبلى، وأنا وارث ومورّث، فلا تكذبنّكم أنفسكم.أيها الناس: الله الله فى أهل بيتى، فإنّهم أركان الدين، ومصابيح الظلم، ومعدن العلم، علىّ أخى ووارثى، ووزيرى وأمينى والقائم بأمرى، والموفى بعهدى على سنّتى.أوّل الناس بى ايماناً، وآخرهم عهداً عند الموت، وأوسطهم لى لقاء يوم القيامة، فليبلغ شاهدكم غائبكم، ألا ومن أمّ قوماً إمامة عمياء، وفى الأمّة من هو أعلم منه فقد كفر.أيّها الناس: ومن كانت له قبلى تبعة فها أنا، ومن كانت له عدّة فليأت فيها على ابن أبى طالب، فإنّه ضامن لذلك كلّه، حتّى لا يبقى لأحد علىّ تباعة).

خطبة رسول الله فى أول جمعة

أوّل خطبة جمعة خطبها رسول الله (صلى الله عليه وآله) فى الإسلام، هى فى المدينة المنوّرة فى بداية هجرته إليها، ولم يخطب الجمعة فى مكّة قبل الهجرة.الخطبة الأولى:قال (صلى الله عليه وآله) فيها: (الحمد لله أحمده وأستعينه، وأستغفره وأستهديه، وأومن به ولا أكفره، وأُعادى من يكفره، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى والنور والموعظة على فترة من الرسل، وقلّة من العلم، وضلالة من الناس، و إنقطاع من الزمان، ودنوّ من الساعة، وقرب من الأجل، من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى وفرط وضلّ ضلالاً بعيداً.أُوصيكم بتقوى الله، فإنّه خير ما أوصى به المسلم المسلم أن

يحضّه على الآخرة، وأنّ يأمره بتقوى الله، فاحذروا ما حذّركم الله من نفسه، وإنّ تقوى الله لمن عمل بها على وجل ومخافة من ربّه عون صدق على ما تبغون من أمر الآخرة، ومن يصلح الذى بينه وبين الله من أمره فى السر والعلانية لا ينوى بذلك إلاّ وجه الله، يكن له ذكراً فى عاجل أمره، وذخراً فيما بعد الموت حين يفتقر المرء إلى ما قدّم، وما كان من سوى ذلك يودّ لو أنّ بينها وبينه أمداً بعيداً، ويحذّركم الله نفسه، والله رؤوف بالعباد.والذى صدّق قوله ونجّز وعده لا خلف لذلك فإنّه يقول: (مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَىَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ)، فاتّقوا الله فى عاجل أمركم وآجله، فى السر والعلانية، فإنّه من يتّق الله يكفّر عنه سيئاته، ويعظم له أجراً، ومن يتّق الله فقد فاز فوزاً عظيماً، وإنّ تقوى الله توقّى مقته، وتوقّى عقوبته، وتوقّى سخطه، وإنّ تقوى الله تبيّض الوجوه، وترضى الرب، وترفع الدرجة.خذوا بحظكم، ولا تفرّطوا فى جنب الله، فقد علّمكم الله كتابه، ونهج لكم سبيله، ليعلم الذين صدقوا ويعلم الكاذبين، فأحسنوا كما أحسن الله اليكم، وعادوا أعداءه، وجاهدوا فى الله حقّ جهاده، هو إجتباكم وسمّاكم المسلمين، ليهلك من هلك عن بيّنة، ويحيى من حيّ عن بينة، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله.فأكثروا ذكر الله، واعملوا لما بعد الموت، فإنّ من يصلح ما بينه وبين الله يكفه الله ما بينه وبين الناس، ذلك بأنّ الله يقضى على الناس ولا يقضون عليه، ويملك من الناس ولا يملكون منه، الله أكبر ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العلىّ العظيم).الخطبة الثانية:ثمّ خطب (صلى الله عليه وآله) ثانية فقال: (إنّ الحمد لله أحمده وأستعينه، نعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يُضلل فلا هادى له، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، إنّ أحسن الحديث كتاب الله تبارك وتعالى، قد أفلح من زيّنه الله فى قلبه، وأدخله فى الإسلام بعد الكفر، وإختاره على ما سواه من أحاديث الناس، إنّه أحسن الحديث وأبلغه.أحبّوا ما أحبّ الله، أحبوا الله من كل قلوبكم، ولا تملّوا كلام الله وذكرَه، ولا تَقْسُ عنه قلوبكم، فإنّه من كلِّ ما يخلق الله يختار ويصطفى، قد سمّاه الله خِيرتَه من الأعمال، ومصطفاه من العباد، والصالَح من الحديث، ومن كلّ ما أُوتى الناس من الحلال والحرام، فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وإتقوه حقّ تقاته، وأصدُقوا الله صالح ما تقولون بأفواهكم، وتحابّوا بروح الله بينكم إنّ الله يغضب ان يُنكَث عهده، والسلام عليكم).

خطبة رسول الله فى حجة الوداع

شعر الرسول (صلى الله عليه وآله) بأن حياته قد انطوت، وأيامه قد انتهت، لأنه أدَّى ما عليه، وأقام دينه العظيم يؤدى فعالياته فى توجيه الإنسان وإقامة سلوكه.فإذن لابد له (صلى الله عليه وآله) من الرحيل عن هذه الحياة، فقد كانت هناك إنذارات متوالية تدل على ذلك، وهى كما يلى:أولها:أن القرآن الكريم نزل على الرسول (صلى الله عليه وآله) مَرَّتين، فاستشعر (صلى الله عليه وآله) بذلك حضور الأجل المحتوم، وأخذ ينعى نفسه، ويذيع بين المسلمين مفارقته لهذه الحياة.وكان يقول لبضعته سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام):(إِنَّ جِبرائيلَ كَانَ يُعارضُنى بالقُرآنِ فى كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، وإِنَّه عارضنى به العام مرتين، وَما أرَى ذَلك إِلاَّ اقتِرَاب أَجَلى).ثانيها:أنه نزل عليه الوحى بهذه الآية الكريمة: (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَيِّتُونَ) الزمر ٣٠.وكانت هذه الآية إنذاراً له (صلى الله عليه وآله) بمفارقة الحياة، فأثارت كَوامِنَ التَوَجُّسِ فى نفسه (صلى الله عليه وآله).ثالثها:أنه نزلت عليه سورة (النصر)، فكان (صلى الله عليه وآله) يَسكُتُ بين التكبير والقراءة ويقول: (سُبحَانَ اللهِ وَبِحَمدِهِ، أَستَغفِرُ اللَه وَأَتُوبُ إِلَيه).فَفَزِع المسلمون وذهلوا، وانطلقوا إليه يسألونه عن سبب ذلك، فأجابهم (صلى الله عليه وآله): (إِنَّ نَفسِى قَد نُعِيَتْ إِلَىَّ).وكان وَقْعُ ذلك عليهم كالصاعقة، فلا يعلمون ماذا سيجرى عليهم إن خلت هذه الدنيا من النبى (صلى الله عليه وآله).حِجَّة الوَداع:فلما أَحسَّ النبى محمد (صلى الله عليه وآله) بِدُنُوِّ الأجل المحتوم منه، رأى أن يَحِجَّ إلى بيت الله الحرام ليلتقى بعامة المسلمين، ويعقد هناك مجلساً عاماً يضع فيه الخطوط السليمة لِنَجَاة أُمَّتِه، ووقايتها من الزيغ والانحراف.فحج (صلى الله عليه وآله) حِجَّتَه الأخيرة الشهيرة بـ(حِجَّة الوَداع) فى السنة العاشرة من الهجرة، وسميت تلك الحجة بـ(حجة الوداع)، لأن الرسول (صلى الله عليه وآله)، انتقل إلى الرفيق الأعلى، بعد حوالى ثلاثة أشهر من خطبته.فأشاع فيها بين الوافدين لبيت الله الحرام أن التقاءه (صلى الله عليه وآله) بهم فى عَامِهِم هذا هو آخر عَهدِهم به، فقال (صلى الله عليه

وآله):(إِنِّی لا أَدْرِی لَعَلِّیْ لا أَلقَاکُم بَعدَ عَامِی هَذا بِهَذا المَوقِفِ أبَداً).وجعل يطوف على الجماهير، وَيُعَرِّفُهم بما يَضمِنُ لهم نَجَاحَهُم وسعادتهم فی الدنيا والآخرة، فقال (صلى الله عليه وآله):(يَا أَيُّهَا النَّاس، إِنِّی تَرکتُ فيکُم الثَّقَلين، کِتابَ اللهِ وَعِترَتِی أهلَ بَيتی).فكانت الركيزَةُ الأولى لِسَلامة الأُمَّة وصِيانَتِها عن أی زَيغٍ عقائدی هو تَمسُّکُها بکتاب الله تعالى، والتمسُّکُ بالعترة الطاهرة، فَهُما أساسُ سعادتِهَا وَنجاحِهَا.ولما انتهى (صلى الله عليه وآله) من مراسيم الحج، وقف عند بئر زَمْزَم، وأمر ربيعة بن أمية بن خلف – وكان صبيّاً – فوقف تحت صَدرِ رَاحِلَته، فقال (صلى الله عليه وآله):(يا ربيعة، قُل: يَا أَيُّهَا النَّاس، إِنَّ رَسولَ اللهِ يَقول لَکُم: لَعَلَّکُم لا تَلقونَنِی عَلى مِثلِ حَالی هَذه، وَعَليکم هَذا، هَل تَدرُونَ أَیَّ بَلَدٍ هَذا؟ وهَل تَدرُونَ أیَّ شَهرٍ هَذا؟ وهَل تَدرُونَ أَیَّ يَومٍ هَذا؟).فقال ربيعة مثل ما أمره النبی (صلى الله عليه وآله).فقال الناس: نعم هذا البلد الحرام، والشهر الحرام، واليوم الحرام.وبعدما أقرُّوا بذلک قال (صلى الله عليه وآله):(إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَليکُم دِمَاءَکُم وَأَموَالَکُم کَحُرمَةِ بَلَدِکُم هَذا، وَکَحُرمَةِ شَهرِکُم هذا، وَکَحُرمَةِ يَومِکُم هَذا).ثم قال (صلى الله عليه وآله): (أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟).قالوا: نعم.فقال (صلى الله عليه وآله): (اللَّهُمَّ اشْهَدْ).ثم قال (صلى الله عليه وآله):(وَاتَّقُوا اللهَ وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشيَاءَهُم، وَلا تَعثَوا فی الأَرضِ مُفسِدِين، فَمَنْ کَانَت عِندَهُ أمانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا).ثم قال (صلى الله عليه وآله):(النَّاسُ فی الإِسْلَام سَواءٌ، النَّاسُ طَف الصَّاعِ لآدمَ وَحَوَّاءَ، لا فَضْلَ لِعَرَبِیٍّ على عَجمِی، ولا عَجمِی عَلى عَرَبِی إلاَّ بِتَقوَى اللهِ).ثم قال (صلى الله عليه وآله): (أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟).فقالوا: نعم.فقال (صلى الله عليه وآله): (اللَّهُمَّ اشْهَدْ).ثم قال (صلى الله عليه وآله): (لاَ تَأتُونِی بِأَنْسَابِکُم، وَأْتونِی بِأَعمَالِکُم).ثم قال (صلى الله عليه وآله): (أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟).فقالوا: نعم.فقال (صلى الله عليه وآله): (اللَّهُمَّ اشْهَدْ).ثم قال (صلى الله عليه وآله):(کُلُّ دَمٍ کَانَ فی الجاهِلِيَّةِ مَوضوعٌ تَحتَ قَدَمی، وَأوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دَمَ آدمَ بنَ ربيعة بنَ الحَارِثَ بنَ عبد المُطَّلب).ثم قال (صلى الله عليه وآله): (أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟).فقالوا: نعم.فقال (صلى الله عليه وآله): (اللَّهُمَّ اشْهَدْ).ثم قال (صلى الله عليه وآله):(وَکُلُّ رِبا کانَ فی الجاهِلِيَّةِ مَوضوعٌ تَحتَ قَدمی، وَأوَّلُ رِبا أَضعُهُ رِبا العبَّاس بنَ عَبد المُطَّلِب).ثم قال (صلى الله عليه وآله): (أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟).فقالوا: نعم.فقال (صلى الله عليه وآله): (اللَّهُمَّ اشْهَدْ).ثم قال (صلى الله عليه وآله):(أَيُّهَا النَّاس، إِنَّمَا النَّسیءُ زِيادةٌ فی الکُفرِ، يضلُّ به الذينَ کَفَروا، يُحِلُّونَهُ عاماً، وَيُحَرِّمُونَهُ عاماً، لِيوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللهُ).ثم قال (صلى الله عليه وآله):(أُوصِيکُم بالنِّساءِ خَيراً، فَإِنَّما هُنَّ عَوَارٍ عِندَکُم، لا يَملِکْنَ لأَنفُسِهِنَّ شَيئاً، وإِنَّما أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ الله، وَاستَحلَلْتُم فُروجَهُنَّ بِکَتَابِ الله، وَلَکُم عَلَيهِنَّ حَقٌّ، وَلَهُنَّ عَليکُم حَقٌّ، کسْوَتَهُنَّ، وَرِزقَهُنَّ بالمعروف، وَلَکُم عَلَيهِنَّ أَنْ لا يُوطِئْنَ فِراشَکُم أَحداً، ولا يأذَنُ فی بيوتِکُم إلاَّ بِعلمِکُم وإِذنِکُم، فَإِنْ فَعَلْنَ شيئاً من ذلک فَاهْجرُوهُنَّ فی المَضَاجِع، واضرِبُوهُنَّ ضَرباً غَير مُبرِحٍ).ثم قال (صلى الله عليه وآله): (أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟).فقالوا: نعم.فقال (صلى الله عليه وآله): (اللَّهُمَّ اشْهَدْ).ثم قال (صلى الله عليه وآله):(فَأوصِيکُم بِمَن مَلَکتْ أَيْمَانِکُم، فَأطعِمُوهُمْ مِمَّا تَأکُلُون، وَأَلبِسُوهُم مِمَّا تَلبِسُون، وإِنْ أَذْنَبوا فَکَالُوا عُقوبَاتِهِم إِلى شِرَارِکُم).ثم قال (صلى الله عليه وآله): (أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟).فقالوا: نعم.فقال (صلى الله عليه وآله): (اللَّهُمَّ اشْهَدْ).ثم قال (صلى الله عليه وآله):(إِنَّ المُسلمَ أخو المُسلم، لا يَغُشُّهُ، ولا يَخُونُه، ولا يَغْتَابُه، ولا يَحُلُّ لَهُ دَمُهُ، ولا شَیءٌ من مَالِهِ إلاَّ بِطِيبِ نَفسِه).ثم قال (صلى الله عليه وآله): (أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟).فقالوا: نعم.فقال (صلى الله عليه وآله): (اللَّهُمَّ اشْهَدْ).ويستمر النبی (صلى الله عليه وآله) فی خِطَابه الحافل، بما تَضَمَّنَتْهُ الرسالة الإسلامية من البنود المشرقة فی عالم التشريع.ثم ختمه – أی: الخِطَاب – بقوله (صلى الله عليه وآله):(لاَ تَرجعُوا بَعدی کُفَّاراً مُضَلِّلينَ، يَملِکُ بَعضَکُم رِقابَ بَعضٍ، إِنِّی خَلَّفتُ فِيکم مَا أَنْ تَمَسَّکْتُمْ بِه لَنْ تَضِلُّوا کِتَابَ اللهِ وَعِترَتِی أَهْلَ بَيتِی).ثم قال (صلى الله عليه وآله): (أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟).فقالوا: نعم.فقال (صلى الله عليه وآله): (اللَّهُمَّ اشْهَدْ).ثم التفت (صلى الله عليه وآله) إليهم، فطالبهم بالالتزام بما أعلنه وأذاعه فيهم قائلاً:(إِنَّکُم مَسْؤُولُون، فَلْيُبَلِّغ الشَّاهِدُ مِنکُم الغَائِبَ).وبذلک انتهى خِطَابه (صلى الله عليه وآله).وهذا الخطاب الرائع حَفلَ بما تحتاجه الأمة فی الصعيد الإجتماعی والسياسی، كما عَيَّنَ لها القادة من أهلِ بيته (عليهم السلام)، الذين يُعنَوْنَ بالإصلاح العام، وَبِبُلُوغِ أهداف الأمة فی مجالاتها الإقتصادية والإجتماعية.

خطبة رسول الله فی مرضه الذی توفی فيه

عن عبد الله بن عباس قال: إنّ على بن أبى طالب (عليه السلام)، والعباس بن عبد المطّلب، والفضل بن العباس دخلوا على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فى مرضه الذى قبض فيه، فقالوا: يا رسول الله هذهِ الأنصار فى المسجد تبكى رجالها ونساؤها عليك، فقال: (وما يبكيهم؟) قالوا: يخافون أن تموت.فقال: (أعطونى أيديكم)، فخرج من ملحفة وعصابة حتّى جلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثمَّ قال:(أمّا بعد، أيّها الناس فما تنكرون من موت نبيّكم؟ ألم أنع اليكم وتنع اليكم أنفسكم، لو خلّد أحد قبلى ثمَّ بعث اليه لخلّدت فيكم، ألا- إنّى لاحق بربّى، وقد تركت فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا: كتاب الله تعالى بين أظهركم تقرؤونه صباحاً ومساءً، فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا، وكونوا إخواناً كما أمركم الله.وقد خلّفت فيكم عترتى أهل بيتى، وأنا أُوصيكم بهم، ثمَّ أوصيكم بهذا الحىّ من الأنصار، فقد عرفتم بلاءهم عند الله عزّ وجلّ وعند رسوله وعند المؤمنين، ألم يوسّعوا فى الديار، ويشاطروا الثمار، ويؤثروا وبهم الخصاصة؟فمن ولىّ منكم أمراً يضرّ فيه أحداً أو ينفعه فليقبل من محسن الأنصار، وليتجاوز عن مسيئهم).

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافىّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحامل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جهةٍ أُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ أُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائیّ و اليدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماکن الدينيّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المکتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المرکز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حکوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلک، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الکلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹